

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# قواعد فقہیہ

«دوس تمہیدیہ فی القواعد الفقہیہ»

کراش فقہ و اصول

«نکات میرزای نائینی (ره) راجع به استقلال مسأله لا ضرر»

استاد: حجت الاسلام و المسلمین آل‌وستانی

آموزشیار: آقای ابوالفضل نقاش زاده

## مقدمه

چنانکه در بررسی حدیث «لا ضرر» که مدرک قاعده لا ضرر می باشد گذشت شیخ الشریعة (ره) برای اینکه بتواند اثبات کند مراد از «لا ضرر» نهی تکلیفی است، ادعای استقلال تعبیر «لا ضرر» را در نقل مطرح نمود. همین طور با اقامه دلیل بر عدم استقلال این تعبیر و اشکال در صحت سندی روایت عبادة که ایشان از ان برای اثبات استقلال «لا ضرر» یاری جسته بود، اشکال و ضعف بیان ایشان روشن شد.

یکی دیگر از کسانی که قائل به استقلال مسأله «لا ضرر» شده است، میرزای نائینی (ره) است. ایشان هر یک از احادیث شفعه و فضل الماء را به طور جداگانه مورد نظر قرار داده است. دلیل ایشان بر استقلال مسأله «لا ضرر» از حدیث شفعه آن است که مفاد «لا ضرر» نفی احکام ضرری است و ضرر متصور در مورد شفعه یا از ناحیه اصل بیع است و یا از ناحیه لزوم بیع و نفی هیچ یک از آن دو حق شفعه را اثبات نمی کند لذا نمی توان گفت حق شفعه از حدیث «لا ضرر» به دست می آید. همچنین در حدیث فضل الماء، محروم کردن دیگران از آبهای اضافی مکروه است و نمی توان برای یک حکم کراهتی به امری لزومی مانند قاعده «لا ضرر» استدلال نمود.

در درس حاضر به نقد و بررسی ادله میرزای نائینی (ره) پرداخته و رد آنها بیان می شود.

## متن عربي

### نكات أخرى

ذكر الميرزا (ره) في رسالته بعض النكات الأخرى لإثبات أن قضية لا ضرر قضية مستقلة لا ربط لها بسابقتها، و وافقه السيد الخوئي (ره) على بعضها وأشار لها في مصباح الاصول، نذكر منها:

١- إن قاعدة لا ضرر لا ربط لها بمسألة الشفعة، فإن قاعدة لا ضرر. تنفي كل حكم يتولد منه الضرر. و في المقام نقول: إن الضرر إما أن ينشأ من بيع الشريك حصته لشخص ثالث أو ينشأ من لزوم ذلك البيع لا من نفسه؛ و على الأول يلزم بطلان البيع و انتفاؤه لا الحكم بصحته و ثبوت حق الشفعة للشريك. و على الثاني يلزم انتفاء لزوم البيع و كونه مشتملا على الخيار بحيث يحق للشريك الأول فسخ البيع و رجوع الحصة المباعة إلى ملك الشريك البائع. و على كلا التقديرين لا معنى لثبوت الشفعة للشريك بنحو ينقلها إلى ملك نفسه. إن هذا حكم لا يستفاد من قضية لا ضرر كما أوضحنا. أجل، لو قلنا بأن حديث لا ضرر يدل على لزوم جبران الضرر الوارد على الشخص لأمكن أن يقال بأن الاستشهاد بقضية لا ضرر هو من باب إفادة أن الضرر الوارد على الشريك لا بد من جبره، و ذلك لا يكون إلا بتشريع حق الشفعة. و لكن يرد ذلك أن حديث نفي الضرر حديث نفي لا حديث إثبات فهو وارد لبيان انتفاء كل حكم يلزم منه الضرر لا اثبات كل حكم يجبر به الضرر. هذه حصيله النكتة الاولى.

و يردّها: أن ثبوت حق الشفعة لو لم يمكن استفادته من حديث لا ضرر فهذا لا يعني رفع اليد عن ظهور حديث عقبة في كون قاعدة لا ضرر ذكرت فيه كذيل و تعليل، بل ينبغي أن نقول: إن وجه التعليل قد خفي علينا و لا نعرفه لا أنه لا يوجد وجه للتعليل و بالتالي ننكر كونه ذيلا.

هذا مضافا إلى إمكان أن يقال: إن ذكر قضية لا ضرر كتعليل يدل على أن المقصود منها- قضية لا ضرر- أوسع مما نفهمه، فنحن كنا نفهم منها أنها واردة لبيان النفي لا إثبات و تشريع ما يجبر به الضرر و من المناسب أن نرفع اليد عن هذا الفهم و نقول: إن المقصود منها الأعم من النفي و اثبات التشريع الجابر بقريئة ذكرها ذيلا و تعليل.

على أن بالإمكان استفادة ثبوت حق الشفعة من قاعدة لا ضرر بتقريب: إن الشريك إذا أراد بيع حصته فالمجتمع و الفطرة و العقلاء يحكمون بأحقية الشريك الآخر بالحصة فيما إذا استعد لأخذها بالثمن الذي يطلبه بائعها، فإن غرض البائع ليس إلا تحصيل الثمن و المفروض أن الشريك الآخر يبذله، و بيع الحصة لغيره دونه إدخال للشريك عليه دون أي مسوغ.

إن هذا الحق ثابت للشريك، فإذا لم يشرع له حق الشفعة لزم سلب حقه، و سلب الحق نحو من أنحاء الضرر. إن الضرر لا يختص بالنقص في المال أو البدن، بل يعم عدم منح صاحب الحق حقه.

أجل هناك بعض الحقوق الاجتماعية لم يَمْضِها الشارع فعدم منحها لا يعدّ ضررا، من قبيل عدم تزويج بنت العم لابن عمها. أما مثل حق الشفعة فهو حق اجتماعي و عقلائي و قد أمضاه الشارع و سلب مثله و عدم منحه يعدّ ضررا.

و بهذا يتضح أن الضرر اللازم في المقام ليس هو في البيع نفسه و لا في لزومه، بل في عدم أعمال حق الشريك الذي تولّد بسبب بيع الشريك الآخر.

٢- و هذه النكتة ناظرة إلى حديث فضل الماء و حاصلها أن قضية لا ضرر لا يمكن أن تكون ذيلا و علّة للحكم بالمنع عن فضل الماء، لأن الشخص الذي له بئر و فضل قسم من مائها له الحق في منع الآخرين من الاستفادة من مائها لأنها ملكه و حقه، غايته أن منعه الآخرين مكروه و مرجوح لا أنه محرم، و مع كون المنع جائزا و مرجوحا فلا معنى لتعليقه بقضية لا ضرر التي تدل على حكم لزومي.

إن التعليل بقضية لا ضرر يدل على أن منع الآخرين من الاستفادة من فضل الماء محرم، و الحال أن المنع مكروه، و تعليل المنع المكروه بما يدل على التحريم غير وجيه، و عليه فيتعين أن تكون قضية لا ضرر مستقلة.

و تحقيق الحال في هذه النكتة يرتبط بتحقيق الحال في مسألة المنع عن فضل الماء و هل ذلك- المنع من الفاضل- حق لصاحب البئر أو لا.

إن المعروف أنّ من حفر بئراً أو عينا فهو مالك لها، سواء كان ذلك الحفر في أرض مباحة أو في التي هي ملكه، إلا أنّ بالإمكان أن يقال: أنّه لا يملكها أو بالأحرى يملكها في حدود حاجته، و لا بدّ له من فسح المجال أمام الآخرين بالمقدار الزائد عن حاجته. و المستند في ذلك باختصار: إن دليل الملكية إمّا قاعدة من حاز ملك، أو السيرة العقلائية على أنّ من حفر بئراً أو استخراج معدنا فهو ملك له، أو هو الاجماع التعبدي. إمّا قاعدة من حاز ملك فهي مردودة، باعتبار أنّها ليست مدلولاً لدليل لفظي ليمسك باطلاقه و إنّما مستندها السيرة العقلائية؛ و عليه فيلزم الرجوع إلى السيرة. و السيرة مدفوعة بأن القدر المتيقن منها الحكم بملك الحائز فيما إذا كانت الحيازة للطير أو للسمك أو للأرض أو لغير ذلك مما هو في حدود حاجة الحائز، أما إذا حاز مقداراً أكبر من حاجته فلا يحرز التعامل معه معاملة المالك. و على تقدير ثبوت مثل هذه السيرة على اطلاقها فهي لا تكون حجة إلاّ مع الامضاء الشرعي و هو غير ثابت لاحتمال الردع بمثل رواية عقبة و غيرها التي نهى فيها عن فضل الماء ليمنع من فضل الكلاً. و إذا قيل بأنّ هذه الرواية لم تثبت حجيتها لضعف سندها، أجبنا: إنّ الرواية و ان كانت ضعيفة السند إلاّ أنّه يحتمل صدورها واقعا، و مع ثبوت الاحتمال المذكور فلا نجزم بعدم الردع و بالتالي لا يجزم بالامضاء. و أما الإجماع التعبدي فهو مدفوع بمخالفة الشيخ الطوسي (ره)، حيث ذكر في المبسوط: «كل موضع قلنا: إنّ يملك البئر فأنّه أحق بمائها بقدر حاجته لشربه و شرب ماشيته و سقي زرعه، فإذا فضل بعد ذلك شيء وجب عليه بذله بلا عوض لمن احتاج إليه لشربه و شرب ماشيته من السابلة و غيرهم، و ليس له منع الماء الفاضل من حاجته حتى لا يتمكن غيره من رعي الكلاً الذي يقرب ذلك الماء». و عليه فلا إشكال في التعليل بقاعدة لا ضرر من هذه الناحية.

## میرزای نائینی (ره) در استقلال مسأله لا ضرر

میرزای نائینی (ره) برای اثبات استقلال مسأله «لا ضرر و لا ضرار» از حدیث شفعه و حدیث محروم کردن دیگران از آب‌های اضافی، نکاتی را در رساله خود مطرح نموده‌اند. شاگرد ایشان، محقق خوبی (ره) نیز برخی از آن نکات را پذیرفته و در «مصباح الأصول»<sup>۱</sup> نقل نموده است.

### ۱. استقلال مسأله لا ضرر از حدیث شفعه

معنای شفعه آن است که شریک می‌تواند با استفاده از حق شفعه، سهمی را که شریک دیگر بدون اجازه او فروخته است در ازای پرداخت قیمت آن، به ملک خود منتقل نماید. وقتی در معنای شفعه دقت شود روشن می‌شود که این معنا هیچ ارتباطی به مسأله «لا ضرر» ندارد؛ زیرا مفاد «لا ضرر» نفی احکامی است که موجب ضرر است و حق شفعه هیچ ارتباطی به نفی احکام ضرری ندارد.

توضیح مطلب آنکه در مورد شفعه ضرری که بیشتر قابل تصور است می‌تواند دو منشاء داشته باشد:

**(الف) اصل بیع:** اگر اصل فروش سهم شریک به شخص ثالث ضرری باشد، لازم آن این است که بیع باطل شده و سهم فروخته شده به ملک فروشنده آن بر می‌گردد، نه اینکه بیع صحیح باشد و حق شفعه برای شریک ثابت شود.

**(ب) لزوم بیع:** چنانچه اصل فروش ضرری نبوده و تنها لزوم آن ضرری باشد، لازمه اش این است که بیع متزلزل شده و خیار فسخ ثابت شود، به این بیان که شریک دیگر بتواند بیع انجام شده را فسخ نموده و ملک فروخته شده را به ملکیت شریکی که آن را فروخته، باز گرداند.

بنابراین در هر دو صورت، حق شفعه به معنای برگرداندن سهم فروخته شده به ملک صاحب حق معنا ندارد.

البته اگر مقتضای قاعده «لا ضرر» جبران ضرر وارد بر اشخاص باشد، می‌توان ادعا نمود که بین مسأله «لا ضرر» و مسأله شفعه مناسبت وجود دارد. زیرا چنانچه شریکی بدون اجازه شریک دیگر سهمش را به شخص ثالثی بفروشد، شریک جدیدی را به شریکیش تحمیل نموده و از این ناحیه به شریک خود ضرر رسانده است، و از آنجا که جبران ضرر واجب است، یکی از راه‌های جبران ضرر شریک اعطای حق شفعه به اوست تا با کمک آن بتواند ضرر اضافه شدن شریک جدید را از خود دفع نماید. اما چنین برداشتی از قاعده «لا ضرر» صحیح نیست؛ زیرا با تأمل در حدیث «لا ضرر» به دست می‌آید که مفاد آن سلبی است نه ایجابی، بدان معنا که حدیث «لا ضرر» در مقام نفی احکامی است که وجود آن‌ها مستلزم ضرر است، نه اثبات احکامی که ضرر را جبران می‌نمایند.

### تطبیق

#### نکات آخری

ذکر المیرزا (ره) فی رسالته بعض النکات الأخری لإثبات أن قضیة لا ضرر قضیة مستقلة لا ربط لها بسابقها و وافقه السید الخوئی (ره) علی بعضها و أشار لها فی مصباح الأصول، نذکر منها:

نکته‌های دیگر

میرزای نائینی (ره) در رساله خود برخی نکات دیگر را برای اثبات اینکه حکم «لا ضرر» حکمی مستقل است که ارتباطی به (مسأله) قبلیش ندارد، ذکر نموده است و محقق خوبی (ره) نیز در بعضی از نکات با ایشان موافقت کرده و در «مصباح الأصول» به آن‌ها اشاره نموده است که بعضی از آن‌ها را ذکر می‌کنیم:

۱- **إِنَّ قَاعِدَةَ لَا ضَرَرَ لَا رِبْطَ لَهَا بِمَسْأَلَةِ الشَّفْعَةِ؛ فَإِنَّ قَاعِدَةَ لَا ضَرَرَ تَنْفِي كُلَّ حَكْمٍ يَتَوَلَّدُ مِنْهُ الضَّرَرُ.**

۱. قاعده «لا ضرر» هیچ ارتباطی به مسأله شفعه ندارد؛ چرا که قاعده «لا ضرر» هر حکمی را که از آن ضرر حاصل شود، نفی

۱. سید ابوالقاسم موسوی خوبی، مصباح الأصول (مباحث حجج و أمارات)، قم: مکتبه الداوری، چاپ پنجم، ۱۴۱۷ هـ ق، ج ۱، صص ۵۲۱ - ۵۲۲.

می‌کند.

و في المقام نقول: إنَّ الضررَ إما أن يُنشأ من بيع الشريك حصته لشخصٍ ثالثٍ أو ينشأ من لزوم ذلك البيع لا من نفسه؛ و على الأول يلزم بطلان البيع و انتفاؤه لا الحكم بصحته و ثبوت حق الشفعة للشريك.

و در مقام (بحث) می‌گوییم: ضرر یا از فروختن سهم شریک به شخص سوم ایجاد می‌شود یا از لازم بودن آن فروش، نه از اصل فروش؛ و بنابر اول، بطلان فروش و نفی آن لازم می‌آید نه حکم به صحت آن و ثبوت حق شفعه برای شریک.

و على الثاني يلزم انتفاء لزوم البيع و كونه مشتملاً على الخيار بحيث يحق للشريك الأول فسخ البيع و رجوع الحصّة المباعّة إلى ملك الشريك البائع.

و بنابر دوم، لازم است لزوم فروش نفی شده و فروش مشتمل بر خيار فسخ شود، به گونه‌ای که شریک اول حق دارد فروش را فسخ کند و (در نتیجه) سهم فروخته شده به ملک شریکی که فروشنده است برگردد.

و على كلا التقديرين لا معنى لثبوت الشفعة للشريك بنحو ينقلها إلى ملك نفسه؛ إنَّ هذا حكم لا يُستفاد من قضية لا ضرر كما أوضحنا.

و بنابر هر دو فرض ثبوت حق شفعه برای شریک به گونه‌ای که سهم فروخته شده را به ملک خود نقل دهد، هیچ معنایی ندارد؛ زیرا همان طور که توضیح دادیم، حکم به شفعه حکمی است که از مسأله «لا ضرر» استفاد نمی‌شود.

أجل، لو قلنا بأنَّ حديث لا ضرر يدل على لزوم جبران الضرر الوارد على الشخص لأمكن أن يُقال بأنَّ الاستشهاد بقضية لا ضرر هو من باب إفادة أن الضرر الوارد على الشريك لا بد من جبره و ذلك لا يكون إلا بتشريع حق الشفعة.

بله، اگر بگوییم حدیث «لا ضرر» بر لزوم جبران ضرر وارد آمده بر شخص دلالت دارد، ممکن است گفته شود استدلال به حکم «لا ضرر» برای بیان این نکته است که چاره‌ای نیست که ضرر وارد آمده بر شریک جبران شود و جبران ضرر جز با جعل حق شفعه محقق نمی‌شود.

و لكن يرد ذلك أن حديث نفي الضرر حديث نفي لا حديث إثبات فهو وارد لبيان انتفاء كل حكم يلزم منه الضرر لا إثبات كل حكم يجبر به الضرر. هذه حصيله النكته الأولى.

اما آن را این بیان رد می‌کند که حدیث نفی ضرر، حدیث سلبی است نه حدیث اثباتی؛ لذا برای بیان نفی هر حکمی که لازمه اش ضرر باشد وارد شده نه اثبات هر حکمی که ضرر با آن جبران می‌شود این خلاصه نکته اول بود.

Sco ۱:۱۴:۱۱

### نقد ادعای استقلال مسأله لا ضرر از حدیث شفعه

استقلال مسأله «لا ضرر» از حدیث شفعه با نکته‌ای که میرزای نائینی (ره) بیان فرمودند قابل اثبات نیست، زیرا:

۱. ظاهر حدیث شفعه آن است که مسأله «لا ضرر» به عنوان ذیل و علت برای ثبوت حق شفعه ذکر شده است و به صرف اینکه نمی‌توانیم از حدیث «لا ضرر» حق شفعه را استخراج نماییم، حق نداریم از چنین ظهوری دست برداریم. نهایت مطلب آن است که جنبه علت بودن مسأله «لا ضرر» نسبت به ثبوت حق شفعه بر ما پوشیده مانده و عقلمان توانایی درک آن را ندارند نه اینکه از اساس علت بودن مسأله «لا ضرر» را انکار کنیم.<sup>۱</sup>

۲. میرزای نائینی (ره) عدم تناسب صدر روایت با ذیل آن را قرینه تصرف در تعلیل ذیل قرار داده و استقلال مسأله «لا ضرر» را نتیجه‌گیری نموده‌اند، در حالی که ذکر قاعده «لا ضرر» به عنوان علت برای مسأله شفعه می‌تواند قرینه‌ای بر تصرف و توسعه در مفاد قاعده «لا ضرر» باشد. یعنی تا بحال برداشت ما از قاعده «لا ضرر» این بود که این قاعده در مقام نفی احکام ضرری است ولی ذکر مسأله «لا ضرر» به عنوان ذیل و علت برای حدیث شفعه، نشان دهنده آن است که مفهوم قاعده «لا ضرر»

۱. به تعبیر دیگر، «عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود»، یعنی نیافتن چیزی دلیل بر نبودن آن چیز نیست، اینکه ما نتوانستیم علت بودن مسأله «لا ضرر» برای ثبوت حق شفعه را اثبات کنیم، دلیل بر انکار تعلیل به طور کلی نیست.

وسیعتر از نفی احکام ضرری است و شامل جعل احکامی که جبران ضرر می‌کنند نیز می‌شود. لذا مراد از آن اعم از نفی و اثبات بوده و اختصاص به نفی ندارد.

۳. حتی اگر مفاد قاعده «لا ضرر» را تنها نفی احکام ضرری بدانیم، باز بین مسأله «لا ضرر» و مسأله شفعه تناسب وجود خواهد داشت، زیرا در مورد شفعه علاوه بر ضرر ناشی از اصل بیع یا لزوم آن، ضرر سومی نیز متصور است و آن ضرر «سلب حق شریک» است.

توضیح مطلب آنکه وقتی که شریکی می‌خواهد سهم خود را بفروشد، به اتفاق نظر همه عقلای عالم، ابتدا باید این مسأله را با شریک خود در میان بگذارد و چنانچه شریکش توانایی مالی داشته باشد، نسبت به سهم او حق اولویت پیدا می‌کند، زیرا هدف فروشنده رسیدن به پول است که شریک آن را می‌پردازد و از طرفی اگر سهمش را به شخص ثالثی بفروشد، بین خریدار و شریک وی شراکت جدیدی شکل می‌گیرد که نوعی ضرر است. بنابراین با توجه به اینکه شریک حق اولویت دارد و چنانچه حق شفعه برای او در نظر گرفته نشود، این حق از وی سلب شده و سلب حق نیز نوعی ضرر است، حق شفعه اثبات می‌گردد. البته لازم است به این نکته هم توجه شود که ضرر، اختصاص به ضرر مالی یا جانی ندارد، بلکه مانع شدن از استفاده فرد از حقی که دارد نیز ضرر است. ولی این هم قاعده ای دارد و آن این است که برخی از حقوق اجتماعی را شارع امضاء نکرده مثل اولویت داشتن نزدیکان در ازدواج، مثل پسر عمو و دختر عمو، لذا منع پسر عمو از ازدواج با دختر عمویش در عرف ضرر به او محسوب نمی‌شود.

اما برخی از این حقوق را شارع امضاء کرده مثل حق شفعه که محل بحث ما نیز هست و مانع شدن از آن ضرر در حق کسی است که حق شفعه به او تعلق گرفته. با توجه به این توضیحات به دست می‌آید ضرری که در این بحث پیش می‌آید نه به سبب خود بیع است و نه به سبب لزوم بیع، بلکه منع شریک از اعمال حق خودش است که به واسطه بیع شریک دیگر ایجاد می‌شود.

### تطبیق

**و یردُّها: أن ثبوتَ حقِّ الشُّفْعَةِ لو لم یُمْکِّنَا استفادَتُهُ من حدیثِ لا ضرر فهدا لا یَعْنِی رفعَ الیدِ عن ظُهور حدیثِ عَقْبَةِ فی کونِ قَاعِدَةِ لا ضرر ذُکْرَتْ فیهِ کذیلٍ و تعلیلٍ،**

و نکته اول را این مطلب رد می‌کند که اگر ثبوت حق شفعه از حدیث «لا ضرر» برای ما ممکن نباشد، به معنای دست برداشتن از ظهور حدیث عقبه در اینکه قاعده «لا ضرر» در آن حدیث به عنوان ذیل و علت ذکر شده است نیست، بل ینبغی أن نقول: إن وجه التعلیل قد خفی علینا و لا نعرفه لا أنه لا یوجد وجه للتعلیل و بالتالی نُنکر کونه ذیلاً.

بلکه سزاوار است بگوییم: وجه تعلیل بر ما پوشیده است و آن را نمی‌دانیم، نه اینکه بگوییم وجهی برای تعلیل پیدا نمی‌شود تا ذیل (و تعلیل) بودن حدیث «لا ضرر» را انکار کنیم.

**هذا مضافاً إلى إمكان أن یقال: إن ذکر قضیة لا ضرر کتعلیل یدلُّ علی أن المقصود منها - قضیة لا ضرر - أوسع مما نفهمه،**

علاوه بر اینکه ممکن است گفته شود: آوردن حکم «لا ضرر» به عنوان تعلیل، بر این مطلب دلالت دارد که مقصود از قاعده «لا ضرر» وسیع‌تر از چیزی است که ما می‌فهمیم،

**فنحن کنا نفهم منها أنها واردة لبيان النفي لا إثبات و تشریح ما یجبر به الضرر و من المناسب أن نرفع الید عن هذا الفهم و نقول: إن المقصود منها الأعم من النفي و إثبات التشریح الجابر بقرینة ذکرها ذیلاً و تعلیلاً.**

چرا که ما از قاعده لا ضرر این را می‌فهمیدیم که برای بیان نفی (حکم ضرری) وارد شده است نه برای اثبات و جعل حکمی که ضرر با آن جبران شود و خوب است از این فهم دست برداشته و بگوییم: مراد از قاعده «لا ضرر»، به قرینه ذکر این قاعده به

عنوان ذیل و تعلیل، اعم از نفی حکم و اثبات جعل جبران کننده (ضرر) باشد.

عَلَى أَنْ بِالامْكَانِ اسْتِفَادَةُ ثَبُوتِ حَقِّ الشَّفْعَةِ مِنْ قَاعِدَةِ لَا ضَرَرَ بِتَقْرِيْبٍ: إِنَّ الشَّرِيْكَ إِذَا أَرَادَ بَيْعَ حَصَّتِهِ فَاَلْمَجْتَمِعُ وَ الْفَطْرَةُ وَ الْعَقْلَاءُ يَحْكُمُونَ بِأَحْقِيَّةِ الشَّرِيْكَ الْآخَرَ بِالْحَصَّةِ فِيمَا إِذَا اسْتَعَدَّ لِأَخْذِهَا بِالثَّمَنِ الَّذِي يَطْلُبُهُ بِأَنْعُمِهَا،

علاوه بر آنکه امکان استفاده ثبوت حق شفعه از قاعده «لا ضرر» نیز وجود دارد، با این بیان که: زمانی که شریک می خواهد سهم خود را بفروشد، جامعه و فطرت و عقلا حکم می کنند که چنانچه شریک دیگر برای گرفتن سهم فروخته شده در ازای مبلغی که فروشنده آن سهم طلب می کند آمادگی داشته باشد، نسبت به آن سهم استحقاق بیشتری دارد،

فَإِنْ غَرَضَ الْبَائِعِ لَيْسَ إِلَّا تَحْصِيلَ الثَّمَنِ وَ الْمَفْرُوضُ أَنَّ الشَّرِيْكَ الْآخَرَ يَبْدُلُهُ وَ يَبْعُ الْحَصَّةَ لِغَيْرِهِ دُونَهُ إِدْخَالَ لِلشَّرِيْكَ عَلَيْهِ دُونَ أَيِّ مُسَوِّغٍ.

چرا که هدف فروشنده تنها به دست آوردن پول است و فرض آن است که شریک دیگر آن پول را می پردازد، در حالی که فروختن سهم به غیر شریک، اضافه کردن شریک دیگر بر او بدون هیچ مجوزی است.

إِنَّ هَذَا الْحَقَّ ثَابِتٌ لِلشَّرِيْكَ، فَإِذَا لَمْ يُشْرَعْ لَهُ حَقُّ الشَّفْعَةِ لَزِمَ سَلْبُ حَقِّهِ وَ سَلْبُ الْحَقِّ نَحْوُ مِنْ أَنْعَاءِ الضَّرْرِ. إِنَّ الضَّرَرَ لَا يَخْتَصُّ بِالنَّقْصِ فِي الْمَالِ أَوْ الْبَدَنِ، بَلْ يَعْمُ عَدَمَ مَنَحِ صَاحِبِ الْحَقِّ حَقَّهُ.

این حق برای شریک وجود دارد، پس اگر حق شفعه برای شریک جعل نشود، لازم می آید حق او از بین برود و از بین رفتن حق نوعی از انواع ضرر است (چرا که) ضرر اختصاص به نقص مالی یا جسمی ندارد، بلکه شامل ندادن حق صاحب حق به او نیز می شود.

أَجَلْ؛ هُنَاكَ بَعْضُ الْحَقُوقِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ لَمْ يُمَضِّهَا الشَّارِعُ فَعَدَمُ مَنَحِهَا لَا يُعَدُّ ضَرَرًا، مِنْ قِبَلِ عَدَمِ تَرْوِيْحِ بِنْتِ الْعَمِّ لِابْنِ عَمِّهَا.

بله، برخی حقوق اجتماعی وجود دارد که شارع آن ها را امضاء نموده است، در نتیجه عدم اعطای آن حقوق ضرر به حساب نمی آید، مانند به ازدواج در نیاوردن دختر عمو به پسر عمومیش.

أَمَّا مِثْلُ حَقِّ الشَّفْعَةِ فَهُوَ حَقٌّ اجْتِمَاعِيٌّ وَ عَقْلَائِيٌّ وَ قَدْ أَمْضَاهُ الشَّارِعُ وَ سَلْبُ مِثْلِهِ وَ عَدَمُ مَنَحِهِ يُعَدُّ ضَرَرًا.

اما مثل حق شفعه یک حق اجتماعی و عقلایی است که شارع آن را امضا نموده است و منع چنین حقی و عدم اعطای آن ضرر به حساب می آید.

وَ بِهَذَا يَتَبَيَّنُ أَنَّ الضَّرَرَ اللَّازِمَ فِي الْمَقَامِ لَيْسَ هُوَ فِي الْبَيْعِ نَفْسِهِ وَ لَا فِي لُزُومِهِ، بَلْ فِي عَدَمِ إِعْمَالِ حَقِّ الشَّرِيْكَ الَّذِي تَوَلَّدَ بِسَبَبِ بَيْعِ الشَّرِيْكَ الْآخَرَ.

با این بیان روشن می شود ضرری که در محل بحث لازم می آید، نه در اصل بیع است و نه در لزوم آن، بلکه در به کار بستن حق شریک است که به سبب فروش شریک دیگر ایجاد شده است.

Sc02:30:01

## ۲. استقلال مسأله لا ضرر از حدیث فضل الماء

نکته دوم میرزای نائینی (ره) همان مطلبی است که شیخ الشریعه اصفهانی (ره) نسبت به حدیث محروم کردن دیگران از آب های اضافی مطرح نمودند. آن نکته این است که ظاهر حدیث فضل الماء این است که مسأله «لا ضرر» به عنوان علت نهی از محروم کردن دیگران از آب های اضافی ذکر شده است، در حالی که مسأله «لا ضرر» نمی تواند علت نهی باشد؛ زیرا اگر انسان چاهی داشته باشد مالک آن است و چنانچه مقداری از آب آن اضافه بیاید، حق دارد جلوی استفاده دیگران از مقدار اضافی را بگیرد. نهایت مطلب آنکه چنین مانع شدنی مکروه است و نمی توان برای یک حکم کراهتی به قاعده «لا ضرر» که دلالت بر حکمی لزومی دارد استدلال نمود.

بنابراین از آنجایی که بین مسأله «لا ضرر» و حدیث فضل الماء تناسبی وجود ندارد، به دست می آید که «لا ضرر» مسأله ای مستقل است.



## تطبيق

۲- و هذه النكتة ناظرة إلى حديث فضل الماء و حاصلها أن قضية لا ضرر لا يمكن أن تكون ذيلًا و علةً للحكم بالمنع عن فضل الماء،

۲- و این نکته به حدیث آب‌های اضافی نظر دارد و خلاصه آن این است که حکم «لا ضرر» نمی‌تواند به عنوان ذیل و علت برای حکم جلوگیری از آب‌های اضافی باشد،

لأن الشخص الذي له بئر و فضل قسم من مائها له الحق في منع الآخرين من الاستفادة من مائها لأنها ملكه و حقه، غايته أن منعه الآخرين مكروه و مرجوح لا أنه محرم.

چرا که شخصی که چاهی دارد و مقداری از آب آن چاه اضافه می‌آید، حق دارد جلوی استفاده دیگران از آب چاه را بگیرد؛ زیرا چاه ملک و حق اوست، نهایت مطلب، جلوگیری او از (استفاده) دیگران، مکروه و ناپسند است، نه اینکه حرام باشد.

و مع كون المنع جائزاً و مرجوحاً فلا معنى لتعليقه<sup>۱</sup> بقضية لا ضرر التي تدل على حكم لزومي. إن التعليل بقضية لا ضرر يدل على أن منع الآخرين من الاستفادة من فضل الماء محرم،

و با وجود اینکه منع جائز اما ناپسند است، معنا ندارد دلیل آن حدیث «لا ضرر»ی باشد که بر حکم لزومی دلالت می‌کند؛ زیرا تعلیل به حکم «لا ضرر» دلالت می‌کند بر این که منع دیگران از استفاده آب‌های اضافی حرام است،

و الحال أن المنع مكروه و تعليل المنع المكروه بما يدل على التحريم غير وجيه و عليه فيتعين أن تكون قضية لا ضرر مستقلة.

در حالی که منع (دیگران) مکروه است و علت آوردن برای منعی که مکروه است به چیزی که دلالت بر حرمت دارد پسندیده نیست، در نتیجه معلوم می‌شود مسأله «لا ضرر» مستقل است.

Scor: ۳۳: ۴۷

## نقد ادعای استقلال مسأله لا ضرر از حدیث فضل الماء

برای روشن شدن مطلب ابتدا باید در مورد محروم کردن دیگران از آب‌های اضافی چاه تحقیق و مطرح شود آیا کسی که چاهی حفر نموده یا چشمه‌ای احداث کرده است، حق جلوگیری از استفاده دیگران را دارد یا نه؟

معروف است که هر کس چاهی حفر نماید یا چشمه‌ای احداث کند، مالک تمام آن می‌شود، اما به نظر می‌رسد چنین مطلبی صحیح نیست، بلکه شخص یا به طور کلی مالک نمی‌شود و تنها حق اولویت نسبت به بهره‌برداری از آب چاه یا چشمه را دارد یا در نهایت، به اندازه مقدار نیاز خود مالک چاه یا چشمه می‌شود که در این صورت باید اجازه دهد دیگران از مقدار مازاد بر نیاز وی استفاده نمایند. زیرا سه دلیل بیشتر برای ملکیت متصور نیست و از هیچ کدام آن‌ها ملکیت مطلق استفاده نمی‌شود:

۱. **قاعده حيازت:** مقصود از این قاعده آن است که هر کس چیزی از مباحات عامه را جمع‌آوری کند، مالک آن می‌شود. چنانچه دلیل ملکیت قاعده حيازت باشد، ملکیت مطلق اثبات نمی‌شود؛ زیرا این قاعده مدلول دلیل لفظی نیست یعنی از دلیل لفظی به دست نیامده تا به اطلاق آن تمسک کرده و ملکیت مطلق اثبات شود، بلکه دلیل آن سیره عقلایی است وقتی دلیل آن سیره است، باید بررسی نمود که سیره در موارد حيازت بر چیست و چه ملکیتی برای آن افراد قائل است.

۲. **سیره عقلاء:** از سیره عقلاء نیز ملکیت مطلق استفاده نمی‌شود؛ زیرا اولاً سیره دلیل لبی است که باید قدر متیقن از آن را اخذ نمود و قدر متیقن از دلالت سیره آن است که هر کس پرنده یا ماهی یا زمین یا چیزهای بی‌صاحب دیگری را جمع‌آوری نماید، به اندازه نیاز خود مالک آن‌ها می‌شود. ثانیاً بر فرض آنکه مفاد سیره ملکیت مطلق باشد، از لحاظ شرعی حجیت ندارد؛ زیرا حجیت سیره مشروط به امضا و عدم منع از جانب شارع است و حال آنکه در محل بحث احتمال دارد، روایت عقبه بن خالد و امثال آن مثل روایت منع از فضل الماء نقش مانع را ایفاء کنند که سیره ذکر شده را نفی می‌کنند.

۱. مرجع ضمیر: المنع.

**اشکال:** روایت عقبه بن خالد از لحاظ سند ضعیف بوده و توانایی مقابله با سیره عقلایی را ندارد.

**پاسخ اشکال:** برای حجیت سیره عقلایی باید عدم ردع شارع و امضای او به شکل قطعی احراز شود و روایت عقبه بن خالد اگرچه ضعیف است، اما احتمال آن وجود دارد که در واقع چنین روایتی از رسول مکرم اسلام (ص) صادر شده باشد و با وجود احتمال منع شارع، عدم ردع شارع به شکل قطعی احراز نشده و در نتیجه نسبت به امضای شارع نیز یقینی حاصل نشده و استدلال باطل می‌شود.

**۳. اجماع تعبدی:** اجماعی نیز بر ملکیت مطلق مالک چاه وجود ندارد، چرا که شیخ طوسی (ره) در کتاب «المبسوط» تصریح نموده‌اند که: «صاحب چاه، تنها به اندازه نیاز خود برای آشامیدن و آشامیدن چهارپایان و زراعت و امثال آن مالک آب چاه می‌شود و باقی را باید در اختیار دیگران قرار دهد»<sup>۱</sup>.

بنابراین صاحب چاه حق جلوگیری از استفاده دیگران را نداشته و جلوگیری وی عمل حرام محسوب می‌شود. در نتیجه بین حدیث فضل الماء و مسأله «لا ضرر» تناسب و سازگاری وجود دارد و مسأله «لا ضرر» مستقل و جدای از حدیث نیست.

- ادله مالکیت حائز و رد آن**
۱. قاعده حیات ← چون مستند آن دلیل لفظی نیست نمی‌توان از آن مالکیت مطلق استفاده کرد.
  ۲. سیره عقلاء ← متوف بر عدم ردع شارع است، در اینجا احتمال ردع هست.
  ۳. اجماع تعبدی ← بیان شیخ طوسی آن را رد می‌کند.

### تطبیق

**و تحقیق الحال في هذه النکة یرتبط بتحقیق الحال في مسألة المنع عن فضل الماء و هل ذلك - المنع من الفاضل - حق لصاحب البئر أو لا.**

روشن شدن مطلب در این نکته با روشن شدن مطلب در مسأله محروم کردن دیگران از آب‌های اضافی ارتباط دارد و اینکه آیا آن - محروم کردن (دیگران) از آب‌های اضافی - حقی برای صاحب چاه است یا نه.

**إِنَّ الْمَعْرُوفَ أَنَّ مَنْ حَفَرَ بئراً أَوْ عَيَّنَا فَهُوَ مَالِكٌ لَهَا، سِوَاءَ كَانِ ذَلِكَ الْحَفْرُ فِي أَرْضٍ مُبَاحَةٍ أَوْ فِي الَّتِي هِيَ مِلْكُهُ، إِلَّا أَنْ بِالْإِمْكَانِ أَنْ يُقَالَ:**

معروف آن است که هر کس چاه یا چشمه‌ای حفر کند، مالک آن می‌شود چه آن حفر در زمین مباح باشد یا در زمینی که ملک اوست، اما اشکال آن این است که می‌توان گفت:

**أَنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا أَوْ بِالْأَحْرَى يَمْلِكُهَا فِي حُدُودِ حَاجَتِهِ وَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ فَسْحِ الْمَجَالِ أَمَامَ الْآخِرِينَ بِالْمَقْدَارِ الزَّائِدِ عَنْ حَاجَتِهِ.**

او مالک چاه نمی‌شود یا (در نهایت) شایسته‌تر آن است که به اندازه نیازش مالک آن می‌شود و باید نسبت به مقدار بیش از نیاز خود، راه را برای دیگران بگشاید.

**و الْمُسْتَنَدُ فِي ذَلِكَ بِاِخْتِصَارٍ: إِنَّ دَلِيلَ الْمَلِكِيَّةِ، إِمَّا قَاعِدَةً مِنْ حَازِ مَلِكٍ أَوْ السَّيْرَةَ الْعَقْلَائِيَّةَ عَلَى أَنَّ مَنْ حَفَرَ بئراً أَوْ اسْتَخْرَجَ مَعْدنًا فَهُوَ مَلِكٌ لَهُ أَوْ هُوَ الْإِجْمَاعُ التَّعْبُدِيُّ.**

و دلیل آن به صورت خلاصه این است که: دلیل ملکیت، یا قاعده «هر کس (مال بی‌صاحبی را) جمع‌آوری کرد، مالک (آن) می‌گردد» است یا سیره عقلایی بر اینکه «هر کس چاهی حفر کند یا معدنی را استخراج نماید، آن چاه یا معدن ملک او است» یا اجماع تعبدی.

۱. شیخ طوسی، المبسوط فی فقه الإمامیة، تهران: المكتبة المرتضوية، ۱۳۸۷ هـ ق، چاپ سوم، ج ۳، ص ۲۸۱.

أَمَّا قَاعِدَةٌ مِنْ حَازٍ مَلِكٍ فَهِيَ مَرْدُودَةٌ، بِاعْتِبَارِ أَنَّهَا لَيْسَتْ مَدْلُولًا لِذَلِيلٍ لَفْظِيٍّ لِيَتَمَسَّكَ بِإِطْلَاقِهِ وَ إِنَّمَا مَسْتَدْنُهَا السَّيْرَةُ الْعُقْلَانِيَّةُ؛ وَ عَلَيْهِ فَيَلْزَمُ الرَّجُوعُ إِلَى السَّيْرَةِ.

اما قاعده «هر کس (مال بی‌صاحبی را) جمع‌آوری کرد، مالک (آن) می‌شود» مردود است؛ به اعتبار آنکه این قاعده مدلول دلیل لفظی نیست تا به اطلاق آن تمسک شود و دلیل آن تنها سیره عقلائی است و بنابراین بازگشت به سیره لازم است.

و السَّيْرَةُ مَدْفُوعَةٌ بِأَنَّ الْقَدْرَ الْمُتَيَقَّنَ مِنْهَا الْحَكْمُ بِمَلِكِ الْحَائِزِ فِيمَا إِذَا كَانَتِ الْحِيَازَةُ لِلطَّيْرِ أَوْ لِلسَّمَكِ أَوْ لِلأَرْضِ أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ فِي حُدُودِ حَاجَةِ الْحَائِزِ،

و سیره دفع می‌شود به اینکه مقدار یقینی از سیره، حکم به ملکیت جمع‌کننده (مال بی‌صاحب) در زمانی است که دسترسی (به مال) نسبت به پرنده یا ماهی یا زمین یا غیر از آن‌ها، به اندازه نیاز به دست آورنده باشد،

أَمَّا إِذَا حَازَ مَقْدَارًا أَكْبَرَ مِنْ حَاجَتِهِ فَلَا يُحْرَزُ التَّعَامُلُ مَعَهُ مَعَامَلَةَ الْمَالِكِ وَ عَلَى تَقْدِيرِ ثُبُوتِ مِثْلِ هَذِهِ السَّيْرَةِ عَلَى إِطْلَاقِهَا فَهِيَ لَا تَكُونُ حُجَّةً إِلَّا مَعَ الْإِمْضَاءِ الشَّرْعِيِّ وَ هُوَ غَيْرُ ثَابِتٍ

اما اگر مقداری به دست آورد که بیش از نیاز اوست، اینکه با او (نسبت به آن مقدار) معامله مالک شود، احراز نشده است و بر فرض آنکه چنین سیره‌ای به صورت مطلق ثابت شود، جز با امضاء شرعی حجت نیست و امضاء شرعی (نیز) ثابت نشده است

لِاحْتِمَالِ الرَّدْعِ بِمِثْلِ رِوَايَةِ عُقْبَةَ وَ غَيْرِهَا الَّتِي نُهِيَ فِيهَا عَنِ فَضْلِ الْمَاءِ لِيُمنَعَ مِنْ فَضْلِ الْكَلَاءِ.

به دلیل احتمال رد این سیره به وسیله (روایاتی) نظیر روایت عقبه و غیر آن که در آن‌ها محروم کردن (دیگران) از آب‌های اضافی که مانع (استفاده دیگران) از علف‌های اضافی می‌گردد، نهی شده است.

وَ إِذَا قِيلَ بِأَنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ لَمْ تَثْبُتْ حُجِّيَّتُهَا لِضَعْفِ سَنَدِهَا؛ أَجَبْنَا: إِنَّ الرِّوَايَةَ وَ إِن كَانَتْ ضَعِيفَةً السَّنَدُ إِلَّا أَنَّهُ يُحْتَمَلُ صَدُورُهَا وَاقِعًا وَ مَعَ ثُبُوتِ الْإِحْتِمَالِ الْمَذْكُورِ فَلَا نَجْزِمُ بَعْدَ الرَّدْعِ وَ بِالتَّالِيِ لَا يُجْزَمُ بِالإِمْضَاءِ.

و اگر گفته شود حجیت این روایت به دلیل ضعیف بودن سند آن ثابت نشده است، جواب می‌دهیم: اگرچه سند این روایت ضعیف است، اما احتمال دارد واقعاً صادر شده باشد و با وجود احتمال یاد شده نمی‌توانیم به عدم رد یقین پیدا کنیم و در نهایت به امضای شارع قطع پیدا نمی‌شود.

وَ أَمَّا الإِجْمَاعُ التَّعْبُدِيُّ فَهُوَ مَدْفُوعٌ بِمُخَالَفَةِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ (ره)، حَيْثُ ذَكَرَ فِي الْمَبْسُوطِ: «كُلُّ مَوْضِعٍ قُلْنَا: إِنَّهُ يَمْلِكُ البَّرُّ فَإِنَّهُ أَحَقُّ بِمَائِهَا بِقَدْرِ حَاجَتِهِ لِشُرْبِهِ وَ شُرْبِ مَا شِيبَتِهِ وَ سَقْيِ زَرْعِهِ،

و اما اجماع تعبدی (نیز) به واسطه مخالفت شیخ طوسی (ره) دفع می‌شود، بخاطر اینکه در «مبسوط» ذکر کرده است که: «هر جا گفتیم: چاه به ملکیت در می‌آید، حق اولویت مالک نسبت به آب آن، به اندازه نیاز وی برای آشامیدن او و آشامیدن چهارپایان او و آبیاری کشت وی می‌باشد،

فَإِذَا فَضِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَ جَبَّ عَلَيْهِ بِذَلِكَ بَلَا عَوْضٍ لِمَنْ أَحْتَاجَ إِلَيْهِ لِشُرْبِهِ وَ شُرْبِ مَا شِيبَتِهِ مِنَ السَّابِلَةِ وَ غَيْرِهِمْ وَ لَيْسَ لَهُ مَنَعُ الْمَاءِ الْفَاضِلِ مِنْ حَاجَتِهِ

پس اگر پس از آن، چیزی اضافی بیاید، واجب است که آن را بدون (گرفتن) عوض به اشخاص عبوری و غیر آن‌ها که برای آشامیدن خود و آشامیدن چهارپایان خود به آن آب نیاز دارند، بیخشد و حق ندارد جلوی استفاده از آب بیش از نیاز خود را بگیرد حَتَّى لَا يَتِمَّكُنُ غَيْرُهُ مِنْ رَعِي الْكَلَاءِ الَّذِي يَقْرُبُ ذَلِكَ الْمَاءِ». وَ عَلَيْهِ فَلَا إِشْكَالَ فِي التَّعْلِيلِ بِقَاعِدَةِ لَا ضَرَرَ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ.

تا اینکه غیر او توانایی چراندن در علفزارهایی نزدیک به آن آب را نداشته باشند». و بنابراین، از این ناحیه نیز علت آوردن به قاعده «لا ضرر» اشکالی ندارد.

Sc04:50:10

## چکیده

۱. میرزای نائینی (ره) مسأله «لا ضرر» و «لا ضرار» را مستقل از حدیث شفعه می داند به این بیان که مفاد «لا ضرر» نفی احکام ضرری است و ضرر متصور در شفعه یا از ناحیه اصل بیع است و یا لزوم بیع و نفی هیچ کدام موجب ثبوت حق شفعه نیست.
۲. استقلال مسأله «لا ضرر» از حدیث شفعه با استدلال میرزای نائینی (ره) قابل اثبات نیست، زیرا:  
الف) ظاهر حدیث شفعه آن است که مسأله «لا ضرر» علت ثبوت حق شفعه است و ناتوانی ما در استخراج حق شفعه از حدیث «لا ضرر» مجوزی برای دست برداشتن از این ظهور نیست.  
ب) ذکر قاعده «لا ضرر» به عنوان علت برای مسأله شفعه نشان دهنده آن است که مفهوم قاعده «لا ضرر» وسیع تر از نفی احکام ضرری است و شامل جعل احکامی که همانند شفعه جبران ضرر می کنند نیز می گردد.  
ج) در مورد شفعه علاوه بر ضرر ناشی از اصل بیع یا لزوم آن، ضرر «سلب حق شریک» نیز متصور است که با نفی آن توسط مسأله «لا ضرر»، حق شفعه اثبات می شود.
۳. میرزای نائینی (ره): مسأله «لا ضرر» نمی تواند علت نهی از محروم کردن دیگران از آبهای اضافی باشد و لذا ارتباطی به حدیث آبهای اضافی ندارد زیرا محروم کردن دیگران از آبهای اضافی مکروه است و نمی توان برای یک حکم کراهتی به امری لزومی مانند قاعده «لا ضرر» استدلال نمود.
۴. استدلال میرزای نائینی (ره) صحیح نیست؛ زیرا از ادله ملکیت بیش از ملکیت به اندازه نیاز صاحب چاه استفاده نمی شود و لذا محروم کردن دیگران از آبهای اضافی حرام بوده و بین حدیث فضل الماء و مسأله «لا ضرر» تناسب وجود دارد.

## آزمون

۱. ذکر قاعده «لا ضرر» به عنوان علت برای مسأله شفعه، نشان دهنده آن است که مفهوم قاعده «لا ضرر» وسیع‌تر از نفی احکام ضرری است و شامل جعل احکامی که همانند شفعه جبران ضرر می‌کنند نیز می‌شود.  
پاسخ: درست

▼
درست
نادرست

۲. چرا از دیدگاه میرزای نائینی (ره) مسأله «لا ضرر» مستقل از حدیث منع فضل الماء است؟

الف) مفاد حدیث «لا ضرر» نفی است نه اثبات.

ب) تعلیل حکم کراهتی به امر لزومی صحیح نیست.

ج) در منع دیگران از آب‌های اضافی ضرری وجود ندارد.

د) حدیث فضل الماء در نقل‌های دیگر بدون «لا ضرر» آمده است.

۳. حجیت سیره عقلایی مشروط به چیست؟

الف) یقین به عدم منع شارع  ب) موافقت با کتاب

ج) مخالفت با عامه  د) عدم منع شارع

۴. طبق بیان مصنف، نفی کدام یک از ضررهای زیر می‌تواند مستند حق شفعه قرار گیرد؟

الف) ضرر ناشی از اصل بیع  ب) ضرر ناشی از لزوم بیع

ج) ضرر سلب حق شریک  د) ضرر به هم خوردن معامله شریک

۵. کدام یک از گزینه‌های زیر، جزو ادله ذکر شده برای ملکیت حفر کننده چاه نیست؟

الف) قاعده حیازت  ب) سیره عقلاء  ج) اجماع تعبّدی  د) قاعده «لا ضرر»